

هيئة القيادة خط أحمر عايد عيد المحمدي



أكثر الدول عرضة للاختراق هي تلك التي تجد بها موطئ قدم لدول أخرى، والتاريخ المائل أمام عيوننا اليوم ببعض الدول العربية يؤكد صدق هذا بالعين المجردة، فالبنان لم يعيش دوماً على كف عفريت لولا تدخل بعض الدول به، فمجلس نواب لبنان اليوم يجمع بمقاعده النطحة والمتردية وكل ذلك بفضل أموال خارجية تسربت إليه رغم إرادة مواطنيه المغلوب على أمرهم، فتشتت البلاد وتشرذمت وكل حزب بما لديه فرح!

وضع كيان لبنان كدولة عليها التزامات ولها حقوق، وما يمكن أن ينطبق على لبنان يمكن أن ينطبق على اليمن وبفضل التدخل الخارجي ووجود عملاء له، والكل شاهد كيف الحوئي يبتلع دولة وشعبها ويجعلهم رهينة لمشاريعه التأميرية على العرب قاطبة والمجاورين له خصوصاً، ونحن هنا لسنا بصدد سرد العلال والآفات التي أصابت الدول وأسقطت هيبتها وجعلتها كيانات هشة لا يأمن فيها الإنسان على حاله وماله يصبح بحال ويمسي بحال وإنما نحذر من المشاريع التأميرية على باقي الدول العربية للنيل من هيبتها وتصبح كحال لبنان واليمن، وتهاون الدول ببسط سلطتها على كامل أراضيها ومكونات شعبها خطأ كارثي سيدفع ثمنه السلطة والشعب، والدول العربية والخليجية خصوصاً، معنية قبل غيرها عليها الائتلاف للشراذم التي باعت نفسها ووطنها وأموالها للخارج وتغلغت بالحياة العامة بدوافع ايدولوجية أو باسم مطالب إنسانية عامة، وتتصرف ككيان حريص على مصالح الشعب حسب ما يمليه عليها واجبها الدستوري.

وعليها أن تعي بأن المطلوب التالي هو رأسها وهيبتها واللعب بمقدراتها ومقدرات شعبها، ولا يمكن أن يصدق عاقل إن إنسان سوي أمن وطنه وشعبه هاجسه الأكبر يستعين بمطالبه بالخارج، فمن استنهض الآخرين على حكومته وشعبه من المحال أن يكون مواطن صالح ويمكن الاتكال عليه، لأن العينات الخائنة المريضة لا تعي أن ضعف كيان دولتها وهيبتها هو بداية خراب سيقف ضده كل مواطن صالح وستكون خط أحمر بالنسبة له لن يسمح بمروره مرور الكرام.

والحمد لله انني ببلد يعي أغلبية شعبه أن صانع القرار فيها هو من له البيعة بالرقاب فقط ولن نسمح لمن يكون بمزاحمتهم أو التعدي على صلاحياتهم تحت أي مسمى، ففاندنا هو ملك الحزم الملك سلمان، وولي عهده محمد بن سلمان حفظهم الله ومن صدق معهم هو صديقنا ومن كسب عداوتهم ليس له عندنا أي اعتبار هذا نهجنا وليس عندنا شيء آخر، نهجنا واضح ولا لبس فيه ولن نسمح لمن يكون بالتأويل علينا، ويتصيد بحكاية تخرج من أفواه معادية للبلاد وشعبه أطاها بمقتل قوة التلاحم بين ولاة الامر والشعب، فبلد الحرمين سيظل عزيز بقيادته وشعبه الوفي دوماً وحمي الله امتنا الخليجية والعربية وشعوبها من أطماع المتطفلين أصحاب الاجندات الخبيثة.

عايد عيد المحمدي